ـــــل إسـرائـيل..عـبر الفجوات والأنفاق

ـــا مسبقا على خطف جنود الاحتلال

المسجد الغربي بمخيم الشاطئ في غزة بعد أن استهدفته الطائرات الحربية الإسرائيلية

آثار القصف على غزة

فلسطينية في البلدات والمدن الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة إلى ألف قتيل.

وبحسب الصحيفة، هناك جثث لم يتم إحصاؤها بعد.

كما أشارت إلى أن عدد الإسرائيليين المحتجزين في القطاع يصل إلى 150 شخصا.

فيما أشارت القناة 12 الإسرائيلية إلى تسجيل بلاغات عن إصابات في عسقلان وأسدود.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن وجود نحو 100 محتجز لديها. وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي على لسان أمينها العام زياد النخالة عن احتجاز الحركة 30 إسرائيليا.

يذكر أن فصائل فلسطينية شنت هجوما واسعا مباغتا من غزة على بلدات وتجمعات سكنية في المنطقة المحيطة بالقطاع فجر السبت الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 800 إسرائيلي.

وردت إسرائيل بشن عملية عسكرية أسقطت أكثر من 500 قتيل في غزة والضفة الغربية، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

من جانب آخر ألف مقاتل فلسطيني من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية توغلوا يوم السبت الماضي إلى داخل مستوطنات وبلدات إسرائيلية، مفجرين فجوات في الجدار الإلكتروني المحيط بقطاع غزة، وعبر إنزالات جوية أيضا.

وقد تمكن هؤلاء من احتلال 11 موقعاً إسرائيلياً، وفق مراسل العربية/الحدث.

كما سيطروا على أسلحة وعتاد عسكري إسرائيلي، إلا أن ما غنموه لا يكفي لصمودهم 3 أيام، من السبت حتى يومنا هذا (الاثنين)، ما عزز فرضية حصول تسللات جديدة لدى بعض الأوساط العسكرية الإسرائيلية، وفق ما نقل المراسل.

لاسيما أن العديد من الفجوات التي فتحت في السياج الحدودي الإلكتروني مع غزة لا تزال خارج السيطرة. وسط ترجيحات بأن تكون تلك التسللات نفذت أيضا عبر أنفاق سرية وليس فقط الجدار.

وكانت معلومات إسرئيلية أكدت بوقت سابق أمس أن الجيش الإسرائيلي يعتقد أن أعدادا كبيرة من مقاتلي حركة حماس ما زالوا يدخلون البلاد، وفق صحيفة هآرتس.

كما أشارت إلى أن بعض البلدات الإسرائيلية على طول الحدود مع غزة «لا تزال ساحة قتال نشطة». وأضافت أن الجيش يجري عمليات مسح «بطول السياج الحدودي وفي نقاط أخرى

فصائل الفلسطينية

يدخل من خلالها مقاتلو حماس إلى إسرائيل».

يشار إلى أن فصائل فلسطينية كانت شنت هجوما واسعا مباغتا من غزة على بلدات وتجمعات سكنية في المنطقة المحيطة بالقطاع فجر السبت الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 700 إسرائيلي.

فيما ردت إسرائيل بعملية عسكرية على القطاع وغارات مكثفة أسقطت 493 قتيلا فلسطينيا ونحو 2751 مصابا، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

من ناحية أخرى قال مصدران أمنيان مصريان أمس الاثنين إن مصر تجري اتصالات مكثفة مع إسرائيل وحركة حماس لمحاولة منع المزيد من التصعيد في القتال بينهما وضمان حماية الأسرى الإسرائيليين. وفق ما نقلت رويترز.

وقال المصدران، اللذان تحدثا بشرط عدم الكشف عن هويتهما، إن القاهرة حثت إسرائيل على ممارسة ضبط النفس وحثت حماس على إبقاء الأسرى في حالة جيدة للحفاظ على احتمال التهدئة قريبا مفتوحا، على الرغم من أن الضربات الإسرائيلية المتعاقبة على قطاع غزة جعلت الوساطة مسألة صعبة.

وكان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الأحد قد أكد في اتصال مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، عن تقدير واشنطن للجهود التي تبذلها مصر، على خلفية التصعيد الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال بلينكن في تغريدة على «إكس» إنه تحدث لنظيره المصري «عن الهجمات المروعة التي يشنها مقاتلو حماس ضد إسرائيل»، مكررا «التأكيد على الحاجة الملحة إلى وقف هجمات حماس».

والسبت، أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن القاهرة تجري مشاورات مع دول إقليمية لتكثيف جهود احتواء التصعيد في قطاع غزة.

وأجرى وزير الخارجية المصري اتصالين هاتفيين مع نظيريه السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، والأردني، أيمن الصفدي.

وأكد شكري على ضرورة «تكاتف الجهود الدولية والإقليمية و توحيد رسائل المجتمع الدولي للمطالبة بوقف العنف وإتاحة الفرصة للتهدئة بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

من جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاثنين خلال استقباله الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في موسكو أن روسيا والجامعة ستعملان على «وقف إراقة الدماء» في إسرائيل وغزة.

وقال وزير الخارجية الروسي «إنني واثق من أن روسيا والجامعة العربية (ستعملان) أولا لوقف إراقة الدماء» بالتعاون مع الدول التي تريد «سلاما دائما في الشرق الأوسط».

واعتبر «من الضروري ليس فقط وقف القتال وحل مشكلة المدنيين» بل أيضا «تحديد السبب وراء عدم إمكانية حل المشكلة (الإسرائيلية–الفلسطينية)».

مؤيدًا هذه التصريحات، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى إيجاد «حل عادل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني» وإيجاد «آفاق سياسية».

وقال أبو الغيط إن الجامعة العربية ترفض العنف «من الجانبين».

ويتواصل القتال الاثنين بين الجيش الإسرائيلي وعناصر حركة حماس في محيط قطاع غزة في اليوم الثالث للعملية العسكرية المباغتة التي شنّتها الحركة وخلّفت أكثر من 1100 قتيل لدى الجانبين ودفعت أكثر من 120 ألفا للنزوح في القطاع المحاصر.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إن «بريطانيا تدعم حق إسرائيل في اتخاذ إجراءات متناسبة، في إطار القانون الدولي، لإنهاء العنف».

وقال المتحدث للصحافيين «نؤيد ممارسة إسرائيل حقها في الدفاع عن النفس واتخاذ إجراءات متناسبة لإنهاء العنف.. في مثل هذه المواقف يمكنهم اتخاذ إجراء متناسب، والتصرف في إطار القوانين الدولية».

وكان رئيس وزراء بريطانيا قد أكد، الأحد، أن المملكة المتحدة ستقدم لإسرائيل «أي دعم» تحتاجه.

وقال مكتب سوناك، إن رئيس وزراء بريطانيا أكد خلال اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن لندن ستقدم «أي دعم تحتاجه إسرائيل» بعد عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها حركة حماس.

وأضاف البيان «أوضح رئيس الوزراء سوناك العمل الدبلوماسي الذي تقوم به المملكة المتحدة لضمان أن يتحدث العالم بصوت واحد في معارضة هذه الهجمات المروعة».

كما أفاد بأن «رئيس الوزراء نتنياهو شكر رئيس الوزراء لدعم المملكة المتحدة».

وأشار البيان إلى أن سوناك أكد التزامه تجاه الجالية اليهودية داخل المملكة المتحدة.

إسرائيل: عدد الضحايا لا يمكن استيعابه والمعركة أطول مما توقعنا

«وكالات» : نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصدر رسمي كبير، قوله إن عدد الضحايا الإسرائيليين لا يمكن استيعابه وأكبر بكثير مما تم إعلانه، في حين قال متحدث باسم الاحتلال إن «المعركة أطول مما توقعنا» بعد الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على إسرائيل منذ يومين.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن عدد الرهائن الإسرائيليين العسكريين والمدنيين كبير، وإن الوضع يتطلب ردا غير مسبوق.

من جانبها، أوردت صحيفة يديعوت أحرونوت تقديرات باحتمال ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى ألف.

كما قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل ريتشارد هيشت إن القوات الإسرائيلية تقاتل في 7 أو 8 نقاط خارج قطاع غزة بعد نحو يومين من هجوم حماس.

تحدث هيشت في مؤتمر صحفي عن «انتشار 4 فرق قتالية في الجنوب»، مؤكدا أن «الأمر يستغرق وقتا أطول مما توقعنا لإعادة إرساء الأمن».

وأضاف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن بعض عناصر حماس لا تزال قادرة على التسلل إلى إسرائيل، وأن عشرات الإسرائيليين محتجزون في غزة.

زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الأمريكي يدعو الصين لإدانة حماس

«وكالات» : أعرب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي، تشاك شومر عن خيبة أمله من موقف بكين إزاء تصاعد الأحداث بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والاحتلال الإسرائيلي، بعد عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها الحركة السبت.

وأعرب تشاك شومر، عن خيبة أمله من بيان وزارة الخارجية الصينية، وقال إنه خلا من أي تعاطف أو دعم لإسرائيل.

وأدانت وزارة الخارجية الصينية –أمس الاثنين– استهداف المدنيين، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، إن بلادها «تعرب عن قلقها البالغ جراء التصعيد المستمر في الصراع الإسرائيلي–الفلسطيني، وتأسف لسقوط مدنيين، وترفض وتدين الأعمال التي تستهدف المدنيين».

وأكدت ماو معارضة الصين لكل ما من شأنه توسيع نطاق الصراع وتهديد الاستقرار الإقليمي، ودعت المجتمع الدولي للعمل على تهدئة الوضع. وقالت إن السبيل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يكمن في استئناف مباحثات السلام، وتطبيق حل الدولتين.

ودعا شومر خلال اجتماع مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي في بكين –أمس الاثنين– الصين للوقوف مع الشعب الإسرائيلي خلال هذه «الأوقات العصيبة» على حد تعبيره، كما طالبها بإدانة هجمات حماس التي وصفها بالمروّعة.

وكانت الصين قد دعت، في بيان أصدرته وزارة خارجيتها الأحد، جميع الأطراف لضبط النفس، ووقف إطلاق النار فورا وحماية المدنيين والحيلولة دون تدهور الوضع أكثر.

ورأت بكين، في بيانها، أن «الاشتباكات المتكررة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مؤشر على أن الركود الطويل الذي تشهده عملية السلام لم يعد قابلا للاستمرار».

وقالت إن السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو تنفيذ حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ودعت الصين المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لحل الصراع واستئناف محادثات السلام بين الطرفين، والسعي إلى التوصل إلى سلام دائم، مؤكدة عزمها على بذل جهود حثيثة مع المجتمع الدولي لتحقيق هذه الغاية.